

## التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة الحشر الآيات) ١ - ٤ )

محمد الشرافي

بس نجيب بالصفة الصفة هذا بالعين طيب وش معنى يحادون ذكرنا فيها معنيين امهم في حد الله في حد او مأخوذة من الحديد يعني الحرب اولئك في الازلين محمد يعني يهانون - [00:00:01](#)

ويكتون قول سبحانه اسامة لا تجد قوما يؤمنون بالله ويوم اخر الى اخره الى اخر الاية. هذه الاية في ماذا الولاء والبراء وش معنى ولاء البراء شو عنده الولاء الله ولي الذين امنوا - [00:00:40](#)

عبد الرحمان. محب مؤيد اذن الولاء معناه المحبة والنصرة والتأييد والبراء نرى كذلك الكره والبعد طيب هل ما موقفنا من الكفار يا عصام قبضهم وكراهم والمعاملة هل يجوز ان تعامل الكفار - [00:01:20](#)

ها يجوز مثل يجوز البيع والشراء معهم طيب حتى لو كان في بظائع عند المسلمين طب نفس البضاعة ونفس الجودة بيحرم يحرم ها احسنت اذا اذا كان نفس البضاعة ونفس الجودة عند المسلمين - [00:01:56](#)

الافضل نشترى من المسلمين لكن لو اشترى واحد من الكفار لا نقول قد فعلت محرما طيب ايضا تعامل مع الكفار يحيى الزواج يجوز يجب ان ان تتزوج الكافرة صح ومشركة - [00:02:27](#)

اذا ما نقول الكفار بل نقول الكفار من اهل الكتاب لو كانت ليست كتابية ما يجوز طيب ابو زكريا متى تكون معاملة الكفار مخرجة عن الملة ظهر اذا عاونوا على المسلمين - [00:03:02](#)

كفرها فظهر اذا ظهر ولهم عاوضهم محبة لهم لقراهم على ماذا وذكرنا لكم بضابطين امس ها من يذكرهم متى تكون معاونة الكفار مخرجة عن الملة اخوانهم على المسلمين من محبة - [00:03:38](#)

او اظهار لديني اذا اذا عاونهم على المسلمين بقصد ظهورهم مع المسلمين طيب فين عاونهم للدنيا؟ اعطوه فلوس وعاونهم ما يكفر طيب يجوز كبائر الذنوب لكن ما يكفر الثاني اذا احبهم لدينهم - [00:04:21](#)

الذين احبهم من دنياهم محبة اللاعبين ممثلين مشهورين يكفر؟ لا يكفر لكنه نعم لا يجوز ومحرم لكن لا يكفر وبعدين لماذا قال الله عز وجل ولو كانوا ابائهم او ابنائهم واخوانهم وعشرتهم - [00:04:44](#)

فغيرهم من باب من باب اولى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين - [00:05:15](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم - [00:05:45](#)

من يخرج وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. ولولا ان كتب الله - [00:06:10](#)

الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا. ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن شاق الله فان الله شديد العقاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:06:39](#)

اما بعد فان هذه سورة الحشر والحشر معناه الجمع ومنه قوله تعالى ثم اليه تحشرون ومنه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ومن امثالكم - [00:07:09](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم اليه يحشرون طيب قوله سبحانه ناخذ الايات اولا ثم ناخذ القصة قال سبحانه سبح لله ما في

السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - [00:07:27](#)

سبح مأخوذ من التسبيح وهذا في القرآن يأتي في الماضي مثل هذه سبح ويأتي مضارعا كما في سورة الجمعة وسورة تغاضب يسبح لله ويأتي بسبحان سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:07:46](#)

فالتسبيح اذا شئ مقصود شرعا وعليه فهو من الثناء تسبيح هذا من الثناء ويدخل في عموم الحمد ومعنى الحمد وصف الله بالكمال وليس كما يظن البعض انه فقط تنزيه بل هو - [00:08:08](#)

تنزيه وتحميد ايضا لان النفي في صفات الله وكذلك في صفات القرآن وصفات النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يتضمن كمال الظد ضد ولا ما صار مدحا وعليه فقول الناس - [00:08:34](#)

في اه التراويح انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت لو قال سبحانك ما في بأس حتى انت تقول سبحانك لانك ما ما يذل من وليت تزهى هذا تحميد في الواقع - [00:08:54](#)

ولذلك كثر في القرآن جدا في الصلاة نسبح في الركوع والسجود بعد الصلاة اذكارها سبحان الله والحمد لله والله اكبر اذكار المساء اذكار الصباح تسبيح اذا التسبيح امر محمود مقصود شرعا - [00:09:10](#)

طيب قال سبحانه سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هذا خبر يتضمن الحث على الحث على التسبيح وقوله سبحانه سبح لله ولم يقل سبح الله - [00:09:28](#)

فسبح له وهذا ايضا ما يدل على ما قلنا انه تحميد وانه مدح وثناء وتعظيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض ما هذه اسم موصول وهي لغير العاقل - [00:09:49](#)

وبعض العلماء يقول لغير العالم وعليه فتشمل كل شئ فيقظ وهل تشمل الناس والجن والملائكة؟ الجواب نعم تشمل يقال كيف الجن والناس عقلاء والملائكة كذلك فنقول المراد هنا الصفة العامة لكل من في السماوات والارض انهم مخلوقون - [00:10:10](#)

يعني سبح لله كل الخلق سبح لله ما في السماوات وما في الارض وعليه ففي السماء خلق غير الملائكة فلو لمكن الملائكة قال سبح لله الملائكة وما في الارض ولذلك الله عز وجل يقول ويخلق ما لا تعلمون - [00:10:37](#)

وقد يكون في الكون مخلوقات كثيرة الله اعلم بها سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم العزيز هذا اسم الله المتضمن للعزة وهي عزة الامتناع وعزة القدر وعزة القهر - [00:11:01](#)

فعزة الامتناع فالله عز وجل عزيز لا يلحقه نقص وعزت الغلبة والقهر فالله عز وجل لا تقف امامه قوة الخلق اجمعون ما يساوون الذرة عند الله عز وجل وعزة القدر - [00:11:28](#)

فالله عز وجل قدره عزيز بل اعز شئ سبحانه وتعالى الحكيم وهو العزيز الحكيم هذا ايضا اسم من اسماء الله وهذا الاسم يتضمن الحكم والحكمة الله حكيم حاكم وحكيم محكم - [00:11:52](#)

وحكيم ذو حكمة فهو حاكم محكم ذو حكمة حاكم اي ملك مسيطر محكم اي متقن فانظر خلق الله ما ترى من تفاوت ما ترى من خلق من خلل شرع الله محكم - [00:12:24](#)

قدر الله محكم انظر خذ مثلا فقط في الطبيعة بين الحيوانات والنباتات والانس والجن ما ندري عنهم ما محتاجين نشوفهم يتنفسون الاكسجين ويخرجون ثاني اكسيد الكربون النباتات بالعكس تأخذ ثاني اكسيد الكربون وتنتج - [00:12:49](#)

الاكسجين تعادل شئ عجب النباتات في الارض الدود سبحان الله تعادل في في الطبيعة تعادل ما يطغى شئ على شئ وهذا شئ شئ محكم عجيب طيب وكذلك الله ذو حكمة - [00:13:18](#)

فلا يشرع شيئا الا لحكمة والحكمة هي ان يكون له عبارة الناس له هدف له شئ ليس عبثا ليس عبثا وانما لحكمة بالغة وكل عاقل اذا تأمل الشرع والكون عرف ذلك - [00:13:45](#)

تأملوا في في الشرع في ارسال الرسل وانزال الكتب والشرع التي شرعها الله عز وجل موافقة الحكم هو العقل الصحيح كذلك في خلق الله سبحانه وتعالى انظر مثلا في الحيوانات المفترسة - [00:14:13](#)

تجد ايديها مخالب واسنانها شي تفترس البعير ما له مخالب ولا له يعني انياب وانما له اخفاف وله شفة تاكل الاشجار الكبيرة تاكلها  
تجد مثلا حيوانات اللي يحتاج الى حفر - [00:14:33](#)

تحفر جحور ارناب مثلا تجد لها طبيعة تحفر بها ثم تحكم جحورها الطيور تجد عشاشها فوق تجعل لها بابا وتجعل تجعل لها زي  
الفراش شيء عتب اشياء الواحد يتأملها تعجب فيها ولذلك الله عز وجل يقول وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:14:54](#)  
ويقول سنريهم اياتنا في في الافاق ايات عجيبة اذا فالله عز وجل حكيم والجمع بين الاسمين العزيز والحكيم يدل على معنى جديد  
وهو ان عزة الله موافقة الحكمة لان قد يأتي عزيز ظالم - [00:15:24](#)  
ثم حكمة الله مبنية على العزة ايضا بيتي حكيم لكن غير غير عزيز جيد لكنه يعني في تصرفاته لكن ليس عنده قدرة. فالله عز وجل  
جمع بين هذا وهذا سبحانه وتعالى. قال سبحانه - [00:15:49](#)

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول حشر. هذي قصة وهي قصة يهودي بني النظير وهم احدي القبائل  
اليهودية الثلاث التي استقرت المدينة وقبائل يهود غيرهم كثيرة - [00:16:08](#)  
لكن اعظمها كثرة هم ثلاثة بنو قينقاع وبنو النظير وبنو قريظة ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة عاهدهم كلهم وكتب بينهم  
كتابا كلهم على المسالمة وعلى المعاونة على العدو - [00:16:27](#)  
فاستمروا على ذلك لكن سرعان ما نقضوا وخانوا فنقض بنو قينقاع اولا ثم بنو النظير ثم قريظة وكل مجلاهم النبي صلى الله عليه  
وسلم طيب اما ابن قيل قاع فشفع فيهم - [00:16:51](#)

شبيهم عبدالله بن ابي فالتبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم اياه وخرجوا واما بنو النظير هؤلاء فانهم اجلاهم النبي صلى الله عليه  
وسلم ولم يقتلهم لكنهم اخذوا اموالا كلها الا ما حملت جمالهم - [00:17:11](#)  
واما بنو قريظة فانهم كانوا معاندين وما لئوا الاحزاب وخانوا في وقت المسلمون كان اشد ما يكون للمعاونة فعكسوا الامر قد  
عاهدوهم وكرمهم في المدينة فخانوا خيانة عظيمة ولذلك قتل مقاتلتهم وسبأ نريهم - [00:17:36](#)  
طيب قال سبحانه هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم له حشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم  
من الله ما ظننتم ان يخرجوا يعني بالسرعة التي حصلت - [00:18:01](#)

فانهم لن يستمروا اكثر من ستة ايام وهم كانوا قد ظنوا انهم متحصنين ومتمنعين في حصونهم وكانت اليهود قبل الاسلام قد بنوا  
حصون عظيمة لانهم حتى من القدم عندهم ذل وخوف - [00:18:17](#)  
وعندهم اه تحصن دنيوي لا نظير له. وانظروا الان انظروا انا في اليهود فلسطين المحتلة كيف عندهم من التحرز والتحصن ولن يبنون  
جدار حول حولهم جدار جدا وعريض ومع ذلك يأتيه من داخل من يقلقه - [00:18:38](#)  
طيب قالوا سبحانه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني نزل عليهم نزلت عليهم الهزيمة من باب ما حسبوا له وهو القلوب فانزل  
الله في قلوبهم الرعب والخوف العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين حتى سلموا وخرجوا - [00:19:00](#)

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا قذف في قلوبهم الرعب سبحانه شف التعبير قذف كان اتاهم فجأة ظربهم ظربة في ظلم الرعب ثم  
نتيجة لذلك يخربون بيوتهم بايديهم قد اخربوها - [00:19:26](#)  
حسد المسلمين حينما استسلموا واخربها كذلك من اجل يأخذون الخشب العظيم يسدون به الشوارع يا ندخل المسلمين وايضا اخذوه  
اخذوا اه منها شيئا من الابواب والاشياء الجميلة ما حملت الجمار - [00:19:48](#)  
قال سبحانه وايدي المؤمنين لان المسلمين دخلوا عليهم وحاربوهم ونسب التخريب لهم مع انه من المسلمين لانهم السبب قال  
سبحانه فاعتبروا يا اولي الابصار. قال بعض العلماء ايا بني قريظة - [00:20:10](#)

فانتبهوا سوف يحصل لكم ما حصل لهؤلاء ان خنتم لكن هي اعم بل كل كل من عاند الحق فانه سوف يهزم قال سبحانه ولولا ان كتب  
الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار - [00:20:29](#)  
يعني لولا ان الله عز وجل اجلاهم لحصل لهم عذاب دنيوي قد يهون كما حصل في بني قريظة من القتل سبيل لكن الله عز وجل جعل

لهم الجلاء في الدنيا لكنهم ان استمروا على كفرهم فلهم عذاب النار. ذلك - [00:20:46](#)

اي السبب في هذا بانهم اي بسبب انهم شاقوا الله ورسوله اي عاندوا الله ورسوله وكفروا برسوله وحاربوه ثم ذكر حكما عاما ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب في سورة - [00:21:05](#)

هل الانفال ومن يشاق الله ورسوله. طب هنا ومن شاق له تقول مشاققة الله مشقة رسوله صلى الله عليه وسلم مشقة لله في الواقع لانه رسول الله فان الله شديد العقاب يعني فسوف يعاقبه في الدنيا والاخرة - [00:21:27](#)

نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة الحشر وهي مدنية قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - [00:21:45](#)

قال رحمه الله تعالى هذه السورة تسمى سورة بني النضير وهم طائفة كبيرة من اليهود في جانب المدينة وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة كفروا به في جملة من كفر به من كفر من اليهود - [00:22:04](#)

فهدنا النبي صلى الله عليه وسلم طوائف اليهود الذين هم جيرانه في المدينة. فلما كان بعد وقعة بدر بستة اشهر او نحوها خرج النبي خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكلمهم ان يعينوه كنت اشرت اليها القصة هذي لكن - [00:22:24](#)

سبب الحرب لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم يستعينهم في دية رجلين قد قاتلهم احد الصحابة قطعا وكان لهم عهد عند النبي صلى الله عليه وسلم فوداهم - [00:22:43](#)

وكان وكان مسلم فقراء واليهود حلفاؤهم حلفاء المسلمين يعني كتابة بينهم ومن ضمن الكتابة انهم يعينوهم عند النوائب خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بناء على ما الصلح بينهم والعهد - [00:23:01](#)

ثم اتاهم فقالوا نعم يا محمد نفعل ثم ذهبوا يعني يتشاورون فاقترح عليهم ابليس قال لها فرصة يقتلون محمدا ما دام عندهم وما احد ما كان معه الا قليل من الصحابة - [00:23:22](#)

فانتدب رجل اسمه عمرو بن جحاش وقال انا اقتله اخذ حجرا حجر رحي واتي من خلفه كان تحت جدار في ظلال جدار واتي من خلفه وارمي على الحجر وينتهي الامر - [00:23:40](#)

ونفتك ونفك الناس فاراد ذلك فاتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واين الصحابة؟ فقام النبي صلى الله عليه وسلم بينهم كانه يريد قضاء حاجته. الى طائفة النخل ثم ذهب وراه - [00:23:53](#)

فتأخر على الصحابة ولما رآه ذهب انت ظروف لعله يعود اليهود عشان يقتلونه الناس يقتلوه. والصحابي ايضا انتظروه يقضي حاجته ويعود لانهم اتوا لاحراجهم ما انقضى حتى نام لما تأخر عليهم عرفوا انه ذهب فلحقوه - [00:24:12](#)

فاخبرهم عليه الصلاة والسلام ثم رجعوا اليهم فحاصروهم نعم قال رحمه الله وكلمهم ان يعينوه في دية الكلابيين الذين الكلابيين الذين قتلهم عمرو بن امية الضمري فقالوا نفعل يا ابا القاسم. اجلس ها هنا حتى نقضي حاجتك. فخلى بعضهم ببعض وسول لهم - [00:24:33](#)

الشقاء الذي كتب عليهم فتآمروا بقتله صلى الله عليه وسلم. فقالوا ايكم يأخذ هذه الرحي فيصعد القيها على رأسه يشدخه بها. يشدخه يعني يرض راسه. طيب وش معنى الرحي هل تعرف الرحي - [00:25:01](#)

ما تعرفها الرحي طاحونة لكن الطاحونة يدوية حصى كبيرة مدورة ثم في وسطها حديدة ثم يؤتى بحجر اخر مطابق لها وينحت ويعمل ثم يجعل فيه مثل الممسك شي يمسكه يوضع فيه - [00:25:23](#)

ثم يأتي المرأة ويأتي الرجل هكذا يدور به دوران يطحن يطحن الحب ويطحن الاشياء التي يريد طحنها فكان الطاحونة يدوية واللي ما يعرف الرحي زين ولن يفهم كلامي يكتب في اليوتيوب الرحي كيف تعمل الرحي - [00:25:48](#)

نعم فقال اشقاهم عمرو بن جحاش انا فقال لهم اه فقال لهم سلام بن موسى اللام بالمسك فقال لهم سلام بن مشكم لا تفعلوا فوالله ليخبر ليخبرن بما همتمم به وانه لنقض للعهد الذي بيننا وبينه - [00:26:08](#)

وجاء الوحي على الفور اليه من ربه بما هموا به. فنهض مسرعا فتوجه الى المدينة ولحقه اصحابه. فقالوا ولم نشعر بك فاخبرهم

بمهمة يهود به وبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخرجوا من المدينة ولا - [00:26:35](#)

اتسكنونني بها وقد ابلتكم وقد ابلتكم عشرا فمن وجدت بعد ذلك ضربت عنقه فاقاموا اياما يتجهزون وارسل اليهم المنافق

عبدالله بن ابي بن سلول الا تخرجوا من دياركم فان معي الفين - [00:26:55](#)

ان الفين يدخلون معكم حصنكم فيموتون دونكم. وتنصركم قريظة وحلفاؤكم من غطفان. قطفان خطفان غطفان. ما شاء الله. هذي قبيلة عربية كبيرة. وهم الذين عاونوا قريشا يوم الاحزاب من غطف هان وطمع رئيسهم حبي بن اخطب فيما قال له وبعث الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول انا لا نخرج من ديار - [00:27:15](#)

فاصنع ما بدا لك فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ونهضوا اليهم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يحمل لواء وقاموا

على حصونهم يرمون بالنبل والحجارة واعتزلتهم قريظة وخانهم ابن ابي وحلفاؤهم من غطفان - [00:27:44](#)

فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع نخلهم وحرق فارسوا اليه نحن نخرج من المدينة فانزلهم على ان اخرجوا منها بنفوسهم وذرايهم. وذرايهم وذراريهم وان لهم ما حملت ابلهم الا السلاح. وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاموال والسلاح.

وكان - [00:28:04](#)

بنو النضير خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لنوائبه ومصالح المسلمين. يعني اموالهم امواله بين النضير الغنائم التي اخذت منهم لانها اخذت بدون حرب نعم. ولم يخمسها لان الله افاءها عليه ولم يوجف المسلمون عليها بخير ولا ركاب. يخمسها جلها اخماسا -

[00:28:33](#)

خمس لله وللرسول ذو القربى واليتامى والمساكين واربعة اخماس للجيش. ليست حرب نعم واجلاهم الى خيبر وفيهم حبي بن

اخطب كبيرهم واستولى على ارضهم وديارهم وقبض السلاح فوجد من السلاح خمسين - [00:28:56](#)

درعا وخمسين بيضة ثلاث مئة واربعين سيفا اي بيض؟ بيض نعام ولا دجاج ها درع بيضة حمام ذهب حق الراس البيضة الخوذة توضع

على الراس هذا حاصل قصتهم كما ذكرها اهل السير - [00:29:14](#)

فافتتح الله تعالى هذه السورة بالاخبار ان جميع من في السموات والارض تسبح بحمد ربها وتنزهه عما لا يليق بجلاله وتعبدته وتخضع

وتخضع لعظمته لانه العزيز الذي قد قهر كل شيء فلا يمتنع عليه شيء ولا يستعصي عليه عسير - [00:29:39](#)

الحكيم في خلقه وامره فلا يخلق شيئا عبثا ولا يشرع ما لا مصلحة فيه يشرع احسنت يشرع احسن الله ولا يشرع ما لا مصلحة فيه

ولا يفعل الا ما هو مقتضى حكمته - [00:29:59](#)

ومن ذلك نصره لرسوله صلى الله عليه وسلم على الذين كفروا من اهل الكتاب من بني النضير حين غدروا برسوله صلى الله عليه

وسلم فاخرجهم من ديارهم واوطانهم التي الفوها واحبوها. وكان اخراجهم منها اول حشر وجلاء كتبه الله عليهم على يد -

[00:30:16](#)

لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم فجلوا الى خيبر. ودلت الاية الكريمة ان لهم حشرا وجلاء غير هذا قد وقع حين اجلاهم النبي صلى

الله عليه وسلم من خيبر ثم عمر رضي الله عنه اخرج بقيته منها. وقوله ما - [00:30:36](#)

انتم اي ايها المسلمون ان يخرجوا اي من ديارهم لحصانتها ومنعتها وعزهم فيها وقولوا ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاعجبوا

بها وغرثهم وحسبوا انهم لا لا ينالون بها ولا يقدر عليها ولا يقدر عليها احد وقد قدر الله وراء ذلك كله. لا تغني عنه الحصون والقلاع ولا -

[00:30:56](#)

تجدي فيه القوة والدفاع ولهذا قال فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا اي من الامر والباب الذي لم يخطر ببالهم ان يؤتوا منها وهو انه

تعالى قذف في قلوبهم الرعب وهو الخوف الشديد الذي هو جند الله الاكبر الذي لا ينفع معه عدد ولا - [00:31:24](#)

عدة ولا قوة ولا شدة. الامر الذي يحتسبونه ويظنون ان الخلل يدخل عليهم منه ان دخل هو الحصون يتحصنوا بها واطمأنت نفوسهم

اليها. ومن وثق بغير الله فهو مخذول. ومن ركن الى غير الله كان وبالا عليه. فاتاه - [00:31:44](#)

امر سماوي نزل على قلوبهم التي هي محل الثبات والصبر او الخور او الخبر والضعف. فزال قوتها وشدتها واورثها ضعفا وخورا

وجبنا لا حيلة لهم في دفعه. فصار ذلك عوناً عليهم. ولهذا قال يخربون بيوتهم بأيديهم - [00:32:04](#)

المؤمنين. وذلك أنهم صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على أن لهم ما حملت الأبل فنقضوا لذلك كثيراً من صفوفهم التي

استحسنوها وسلطوا المؤمنين بسبب بغيتهم على أضراب ديارهم وهدم حصونهم. فهم الذين جنوا على أنفسهم - [00:32:24](#)

صاروا أكبر عوناً عليها يعني فنسب التخريب لهم مع أنه حصل بإيد أمين أيضاً نعم. وقوله فاعتبروا يا أولي الأبصار أي البصائر النافذة

والعقول الكاملة فإن في هذا معتبراً يعرف به - [00:32:44](#)

طعن الله تعالى في المعاندين للحق المتبعين لاهوائهم الذين لم تنفعهم عزتهم ولا منعتهم قوتهم ولا ولا حصنتهم حصونهم حين جاءهم

أمر الله وصل إليهم النكال بذنوبهم. العبرة بعموم المعنى والعبرة بعموم المعنى لا بخصوص السبب - [00:33:03](#)

فإن هذه الآية تدل على الأمر بالاعتبار وهو اعتبار النظر بنظيره وقياس الشيء على ما يشابهه والتفكير فيما تضمنته الأحكام من

المعاني والحكم التي هي محل العقل والفكرة. وبذلك يكمل العقل وتنور البصيرة - [00:33:23](#)

يزداد الإيمان ويحصل ويحصل الفهم الحقيقي. يعني أن هذه الآية في قوله تعالى فاعتبروا يا أولي الأبصار من أدلة القياس لأن أدلة

الشرع القرآن والسنة والجماع والقياس. وبعض العلماء عارض في القياس - [00:33:43](#)

قال هذي من أدلته والدليل القرآن على القياس وكذا كالتسوية حينما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إن امرأتي الظلام

الأسود. أه هل لك من أبل؟ قال نعم. قال فما ألوانه؟ قال حمر - [00:34:00](#)

قال هذا من أورك يعني لون فظي يميل للسواد قال نعم وفأن ذلك قال لعله نزع عرق قال فلا أعلم لك هذا نزاع عرق فقياس الأبل على

الأبل نعم كما أخبر تعالى أن هؤلاء اليهود لم يصبهم جميع ما يستحقون من العقوبة. وإن الله خفف عنهم. فلولا أنه كتب عليهم -

[00:34:13](#)

الجلاء الذي أصابهم وقضاه عليهم وقدره بقدره الذي لا يبدل ولا يغير لكان لهم شأن آخر من عذاب ونكالها ولكنهم وإن فاتهم العذاب

الشديد الدنيوي فإن لهم في الآخرة عذاب النار. الذي لا يمكن أن يعلم شدته - [00:34:39](#)

إلا الله فلا يخطر ببالهم أن عقوبته قد انقضت وفرغت ولم يبق لهم منها ولم يبق لهم منها بقية. فما أعد الله لهم من العذاب في الآخرة

أعظم وأطم وذلك لأنه شاقوا الله ورسوله وعاذوهما وحاربوهما وسعوا في معصيتهما. وهذه سنته وعادته فيمن شاء - [00:34:59](#)

ومن يشاق يقليل ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب يقول أحسن الله إليك كيف نفرق بين المصلى والمسجد المسجد هو ما

وقف للصلاة دائماً سواء كان بنياً من الحجر أو من الطين أو حتى من القش - [00:35:23](#)

ما دام موقف للصلاة دائماً هذا المسجد وأما إذا كان مؤقتاً هذا ليس مسجداً مصلى يقول أحسن الله إليك كيف نرد على من يقول

نحن نحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بعكس من يحتفلون برأس السنة الميلادي - [00:36:21](#)

يعني أن تقتدي بهم لا تهتم لا بهذا ولا بهذا كله باطل يعني بعض الناس يقول كيف النبي عليه الصلاة والسلام أحق من عيسى

بالاحتفال بيهتم بمولد عيسى عليه السلام نحن نحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي أفضل من عيسى نقول وهل احتفال

بعيسى حق - [00:36:43](#)

الاحتفال بمولد يستحق؟ باطل أيضاً خطأ هذا غلط نقول هذا هل هو أمر ديني ولا دنيوي يعني احتفال بمولد النبي صلى الله عليه

وسلم دين ولا دنيا؟ دين ما دام دين أين الدليل؟ كل شيء في الدين لا بديل ما في دليل - [00:37:04](#)

لأن إن شاء الله يوم الثلاثاء بكرة يكون فيه نبدل الدرس نجعل محاضر عن رد الشبهات كبرات المولد يقول أحسن الله إليك ما

نصيحتكم للناس الذين استحلوا هذه الشبهات على أنها حلال في كل مناسبة واحتفال وهي مليئة بالمعازف والموسيقى - [00:37:24](#)

نصيحة حتى يجتنبوه إن يتقوا الله عز وجل وإن يعلموا أن القلب لا يجتمع فيه حب القرآن ولا حب الغناء فإما إن يحب القرآن مع

كلام رب العالمين أو مع هذه الأغاني التي يسمونها الشبهات - [00:37:52](#)

ويستبيحونها بهذا الاسم تمن يسم الخمر فوائد بنكية ويسمي الخمر الربا يسمي فواد بنكية والخمر يسميه مشروبات روحية الحين

بنك بنوك الفوائد في الأخبار وقد رفعت البنوك البنك المركزي الفائدة. الفائدة شف اسم حلو - [00:38:07](#)

فائدة ورفعت البنوك الفوائد والبنوك خفضت الفوائد اي فوائد هذا ربا لعن الله كل الربا وموكله وكاتب شاهديه هكذا الخمر صار مشروب روحي ويسمون العلاقة الان علاقة الزنا علاقة صداقة بين الولد والبنت ما فيها شيه هذه علاقة هذه صداقة اي صداقة -

00:38:29

هذه طريق الزنا فتغيير الاسماء لا يغير الحقائق والله تعالى اعلم - 00:38:50